ولم نعلم انه هو تم علمه فانه يتمه صائما
ولا يضر اكله ونقله الباجي عن ابن حبيب
وهو غريب كما نقل ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اموضعات اولاده ومرضعات
فاطمة وينفث في افواههن ويقول لئن مرضتهم
لاتسعينهم سيا الى الليل وان الطير والوحش
والنمل لايذقن سيا يومه وان اول طعم
صامه الصرد فالصوم افضل ما يفعل فيه
ويتقرب به الى الله سبحانه وتعالى كما ان
مما يفعل فيه ويتقرب به التوسعة على العيال
اهل وزوجة وخدم من غير اسراف ولا تقتير
ولا مباهاة ولا مماراة ويتصدق فيه لآثار
وردت في ذلك منها ما رواه البيهقي في شعب
الايمان من وسع على عياله واهله في يوم
عاشوراء وسع الله عليه في سائر سنته
وما رواه

وما رواه الطبراني من ان الصدقة فيه بدرهم
بسبعمائة الف درهم وان اذكرت تلك الرواية
ونقل الطبراني ان الدرهم بالف واما الاكتحال
والاغتسال فمتكلم فيه والكحل اشد انكارا
لمن لم يعتد عليه الدوام في جميع الايام وكذلك
ما يصنع من طبخ الحبوب بدعة واصلها
الاستناد الى ما صدر من نبي الله نوح لما
خرج من السفينة في ذلك اليوم فشكى من
معه اليه الجوع فجمع ما بقي من ازواده وكانت
حبوبا مستفرقة برا وعدسا وغيرهما وطبخ
الجميع في قدر فاكلوا منه واشبعهم فهو اول
طعام طبخ على وجه الارض بعد الطوفان
فاتخذ الناس سنة ذلك اليوم فلا باس به
سيما ان اطعم منه الفقراء والمساكين وهو
من ناحية التوسعة لمن قدر ومن لم يقدر

Copyright © King Saud University